اكبرهم همة وحالا • اشدهم للعلي واكشف
اوسعهم في العلوم باعا • اشرحهم باطنا واعرف
اكملهم نسبة ونعتا • ارفعهم نصبة واشرف
اطولهم في العلي ذراعا • اعلاهم غاية واوقف
الطفهم في الغيوب معنى • اوضحهم حكمة واوصف
قد تكسف البدر في علاه • وبدر مولاي ليس يكسف
والقصيدة طويلة اودعتها كتاب انزال الغيوث على
مراتب القلوب فيما لنا في هذه الطريقة من نثر ونظم
خاصة افادني هذا الشيخ مسلة الوصال وانا
سيد ولد ادم وادم فمن دونه تحت لواي والتدبير
نصف العيش واذا احب الله عبدا ابتلاه وقلب القران
يس ولم يسبقه احد الى هذه المسلة في بلادنا
وغير ذلك مما لا اذكره الان **ومنهم رضي الله عنهم**
صالح العدوي كان بالله عارفا ومع
الله في كل حالة واتفانا لكتابه العزيز انا الليل

كتاب انزال الغيوث

وانا

٦

وانا النهار لم يتخذ مسكنا قط ولا تداوى قط كان يعد
على مقام السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير
حساب كان لا يكلم احدا ولا يجالسه يأتي عليه اوقات
يدخل في صلاته سبحة الضحى فلا يزال واقفا في
الركعة الاولى حتى يقال له قد زالت الشمس كان
اذا قام الى الصلاة في اليوم الشديد البرد يلقي عنه
ثيابه حتى يبقى في قميص واحد وسراويل وعرقه
ينصبب كانما هو في ديماس له في صلاته ازيز وهمهمة
لا يفقه ما يقول لا يدخر شيئا لغد البتة ولا يقبل ما
لا يحتاج اليه لا لنفسه ولا لغيره كان ياوي ليله الى
مسجد ابي عامر الرطند الى المغربي صاحبته سنين
اكاد اعد كلامه معي من قلته كان في بعض السنين
ببعد من البلد اذا قرب عيد الاضحى فاخبرني فقيه
شاهد من شهود البلد انه يحضر الموسم بعرفات
اخبره بذلك من شاهده كان له بنا تعلق والي

Copyright © King Saud University